حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام .

قال : فماذا كنتم تقولون في الطواف ؟ قالوا : كنا نقول : سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر .

قال آدم : فزيدوا فيها ولا حول ولا قوة إلا با فزادت الملائكة فيها ذلك ثم حج إبراهيم بعد بنائه البيت فلقيته الملائكة في الطواف فسلموا عليه فقال لهم : ماذا كنتم تقواون في طوافكم ؟ قالوا : كنا نقول قبل أبيك آدم سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر فأعلمناه ذلك فقال : زيدوا ولا حول ولا قوة إلا با .

فقال إبراهيم : زيدوا فيها العلي العظيم .

فقالت الملائكة ذلك .

وأخرج الجندي والديلمي عن ابن عباس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " كان البيت قبل هبوط آدم ياقوتة من يواقيت الجنة وكان له بابان من زمرد أخضر باب شرقي وباب غربي وفيه قناديل من الجنة والبيت المعمور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة حذاء الكعبة الحرام وأن ا D لما أهبط آدم إلى موضع الكعبة وهو مثل الفلك من شدة رعدته وأنزل عليه الحجر الأسود وهو يتلألأ كأنه لؤلؤة فأخذه آدم فضمه إليه استئناسا ثم أخذ ا من بني آدم ميثاقهم فجعله في الحجر الأسود ثم أنزل على آدم العصا ثم قال : يا آدم تخط .

فتخطى فإذا هو بأرض الهند فمكث هناك ما شاء ا ثم استوحش إلى البيت فقيل له : احجج يا آدم .

فأقبل يتخطى فصار كل موضع قدم قرية وما بين ذلك مفازة حتى قدم مكة فلقيته الملائكة فقالوا : بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام .

قال : فما كنتم تقولون حوله ؟ قالوا : كنا نقول : سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر .

وكان آدم إذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات وكان آدم يطوف سبعة أسابيع بالنهار .

قال آدم : يا رب اجعل لهذا البيت عمارا يعمرونه من ذريتي فأوحى ا تعالى أني معمره نبيا من ذريتك اسمه إبراهيم أتخذه خليلا أقضي على يديه عمارته وأنيط له سقايته وأريه حله وحرمه ومواقفه وأعلمه مشاعره ومناسكه .

وقال النبي صلى ا عليه وآله " إن آدم سأل ربه فقال : يا رب أسألك من حج هذا البيت من

ذريتي لا يشرك بك شيئا أن تلحقه بي في الجنة .

فقال ا تعالى : يا آدم من مات في الحرم لا يشرك بي شيئا بعثته آمنا يوم القيامة " .

وأخرج الجندي عن مجاهد .

أن آدم طاف بالبيت فلقيته الملائكة فصافحته